



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا  
قسم القانون

المسؤولية المدنية المترتبة على أخفاء العيوب قبل عقد  
الزواج  
- دراسة مقارنة -

رسالة ماجستير تقدمت بها الطالبة

مروة هادي كزار أبراهيم الطائي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون الخاص

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

عبد الرزاق أحمد محمد

أستاذ القانون المدني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُ دَاعِيًا إِلَىٰهِ بِإِذْنِ رَبِّي، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُ دَاعِيًا إِلَىٰهِ بِإِذْنِ رَبِّي، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُ دَاعِيًا إِلَىٰهِ بِإِذْنِ رَبِّي، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الروم : آية (21)

# الإهداء

إلى من جعل لي الشرف بحمل أسمه  
إلى الذي ما زال قدوتي  
إلى الذي انا اليوم هنا بفضلهُ  
وتعب وجاهد في سبيل حصولي على الشهادة  
إلى عزيز القلب والروح الذي رحل ولم يرى  
والذي (رحمة الله تعالى عليه)  
وإلى نور عيني ومهجة حياتي (أمي) أطال الله في عمرها  
التي علمتني وأفهمتني بمفهوها البسيط الصادق أن العلم هو سبيل النجاة  
وأنارت لي بدعوتها شموع الامل والحياة  
إلى السند والعضد والساعد أخي  
(العميد صلاح هادي الطائي)  
وإلى كل من ساندني ولو بأبتسامة ...

أهدي جهدي المتواضع

الباحثة



## المحتويات

الصفحة	الموضوع
5_1	المقدمة
7	الفصل الاول / ماهية العيوب الخفية قبل أبرام عقد الزواج
8	المبحث الاول / التعريف بالعييب الخفي قبل عقد الزواج
9_8	المطلب الاول / تعريف العيب الخفي
14_9	الفرع الاول / تعريف العيب الخفي شرعاً
17_14	الفرع الثاني / تعريف العيب الخفي قانوناً
17	المطلب الثاني / انواع العيوب الخفية
31_18	الفرع الاول / العيوب الخاصة بالرجل
38_31	الفرع الثاني / العيوب الخاصة بالمرأة
38	المبحث الثاني / نطاق الامراض الحديثة المحققة لمفهوم العيب
39	المطلب الاول / التعريف بالمرض المحقق لمفهوم العيب وأثاره على استمرار الرابطة الزوجية
48_39	الفرع الاول / تعريف المرض المحقق لمفهوم العيب فقهاً واصطلاحاً
56_48	الفرع الثاني / انواع الامراض الموجبة للعييب الخفي
56	المطلب الثاني / القيمة القانونية للتقرير الطبي الصادر من الجهات المختصة
61_56	الفرع الاول / تعريف الفحص الطبي
64_61	الفرع الثاني / أثار الراي الطبي المختص (الفحص الطبي )
66	الفصل الثاني / قيام المسؤولية بسبب اخفاء العيوب قبل أبرام عقد الزواج
67_66	المبحث الاول / حكم عقد الزواج المعيب بالعييب الخفي
67	المطلب الاول / التمسك بالعييب الخفي كأحد عيوب الرضا
75_68	الفرع الاول / شروط التمسك بالعييب الخفي الموجب للفسخ
80_75	الفرع الثاني / اثر الرضا اللاحق للعييب الخفي
81	المطلب الثاني / التفريق القضائي للعلل والعيوب
92_81	الفرع الاول / فسخ عقد الزواج قبل الدخول وآثاره
103_92	الفرع الثاني / فسخ عقد الزواج بعد الدخول وآثاره
104_103	المبحث الثاني / أثار مسؤولية أخفاء العيب قبل عقد الزواج
106_105	المطلب الاول / أقسام المسؤولية المدنية

114_106	الفرع الاول / اقسام المسؤولية في اخفاء العيب
118_114	الفرع الثاني / اركان المسؤولية المدنية
118	المطلب الثاني / التعويض عن الضرر المتحقق
122_118	الفرع الاول / تعويض المتضرر من العيب الخفي
128_123	الفرع الثاني / اجراءات تنفيذ التعويض
132_129	الخاتمة
150_133	المصادر
ح-خ	المستخلص

## المستخلص

يعد الالتزام بعدم وجود العيوب الخفية من أهم الالتزامات الملقاة على عاتق الزوجين تجاه الآخر لذا فإن المشرع قد نظم أحكام تضمنت فيها تعريف العيب الخفي، وبالتالي فأنها بينت شروطاً له بأن يكون قديماً أي موجود عند إبرام عقد الزواج ولكن قبل إبرام العقد ويجب أن يكون العيب خفياً أي لا يعلم به أحد الطرفين عند إبرام العقد، ولا بد أن يكون هذا العيب موثقاً بحيث أنه يمنع أحد الزوجين من الاستمتاع بالآخر، وأن العيوب بصورة عامة سواء كانت خفية أم ظاهرة فهي تسبب أذى لكلا الطرفين المقبلين على الزواج، ولما كان المجتمع الإسلامي من أسمى مقاصده تحقيق مصلحة كلا الطرفين ودفع الضرر عنهما، حيث أن الشريعة الإسلامية أعطت اهتمام كبير وواضح للعلاقة الزوجية، باعتبار أنه سبحانه وتعالى خلق الرجل والمرأة مرتبطين برباط مقدس والزواج هو نظام شرعي والطريق الوحيد من خلالها يستطيع الطرفان تكوين أسرة صالحة.

وان أهم مانشير اليه هنا انه على كلا الطرفين الالتزام بضمان عدم وجود عيب في احد الطرفين، كون أن هذه العيوب تثير أشكالية واضحة بوجود عيب خفي قد يجهله الزوج أو الزوجة وهذا يوتر على المنفعة المرجوة من هذه العلاقة وبالتالي نواجه عدة أسئلة خلال دراستنا هل سيقدم أحد الطرفين لو علم بوجود هذا العيب على الزواج؟ وإذا حدث الزواج هل له الحق في طلب الفسخ؟ ونجد أن آراء الفقهاء قد تعددت بهذا الموضوع فمنهم من أعتبر العيب الخفي عدّ نوع من أنواع الغش من قبل احد الأطراف تجاه الآخر وبالتالي فانه يصيبه ضرر نتيجة أخفاء العيب عنه، وعليه قد يؤدي ذلك الضرر الذي يصيب احد الطرفين الى فسخ عقد الزواج وتباينت الآراء بخصوص العيوب التي تكون بالزوجة او الزوج على حد سواء، وكان للقانون العراقي دور واضح وصريح تجاه العيب الخفي وايضا نجد أن القوانين المقارنة كان لها دوراً واضحاً في تحديد انواع العيوب

وكذلك تباين رأي المشرعين في القوانين المقارنة يجعلنا نصل الى أن العيوب الخفية لها أثر بالغ

في تحديد ما اذا كان الاستمرار في الرابطة الزوجية أم انهاؤها.

فبذلك نتوصل الى ان العيب الخفي يحدد ما اذا كان بالغ الاثر ويؤثر في العلاقة بين الزوجين

وتكون مهددة بالفشل او انهاؤها.